

## محمد إلهامي: تاريخ الهجوم على الإسلام - الحلقة السادسة

محمد إلهامي

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن والاه اما بعد واما على العالم الاسلامي اه مجموعة حلقات بدأنا مع حضراتكم فيها - 00:00:00

منذ عدة لقاءات ماضية ومستمررين مع حضراتكم فيها. لنسلط الضوء على المؤامرة على العالم الاسلامي قديماً وحديثاً. بدأت انها مع حضراتكم منذ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى ان وصلنا مع حضراتكم الى الحملات او الحروب الصليبية على العالم الاسلامي - 00:00:33

الحرب الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة آآ وصلنا مع حضراتكم الى نهاية الحملة او الحرب الصليبية آآ الثامنة على العالم الاسلامي. آآ هنستكمل مع حضراتكم هل انتهت المؤامرة على العالم الاسلامي بانهاء الحروب الصليبية؟ اه عند هذا التاريخ؟ ام ما زالت مستمرة - 00:00:54

وكيف تغيرت اشكالها وتغير ايضا قادتها في المرحلة القادمة وما هي الدروس المستفادة؟ وهل انتصرت الامة بعد ذلك ام لا؟ هذا ما سنعرفه ان شاء الله تعالى مع ضيفنا الكريم الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ الاسلامي. اهلا بك يا استاذ محمد. اهلا بك يا مولانا. مرحبا بك وجزاك الله خيرا وبنشكرك على يعني آآ سعة صدرك معنا - 00:01:19

الله يكرمك صيرك علينا. انا تحت امرك. شكر الله لك خلينا اه نربط السابق باللاحق او اللائق بالسابق. يعني اذا عندنا احنا انتهي من الحملة الصليبية او الحرب الصليبية الثامنة - 00:01:42

وتوقفنا عند قيادة لويس التاسع لها الذي آآ يعني اراد ان يتوجه بها الى مصر لولا ان دولة المماليك كانت دولة قوية في هذا توقيت فاتجه بها الى تونس ومات هناك بعد اربعين يوم تقريبا - 00:01:57

آآ وآآ هزم هناك ايضا شر هزيمة اه فين بقى الصليبيين كده؟ يعني لو الخريطة الدول العربية او العالم الاسلامي. هم. اه فين الصليبيين؟ هل بهزيمة لويس التاسع وبانهاء الحرب الثامنة - 00:02:13

اه انتهى الوجود الصليبي في المنطقة ككل. خلينا بردو نذكر السادة المشاهدين ان احنا الان اصبح في عندنا مصر والشام وبيت المقدس. تمام. وجزء من ليبيا مع التتار مع المماليك اسف. نعم. مع المماليك. اه تحت سيطرة المماليك - 00:02:32

وده يعني دولة المماليك اصبحت دولة قوية يعني مكنت لنفسها بشكل جيد اين بقى الوجود الصليبي في المنطقة؟ هل ما زال هناك وجود صليبي؟ هل معنى ذلك انه ممكن يشد مرة اخرى ام لا - 00:02:51

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعاً بعدما توقفت الحملات الصليبية. مم. بقى في الشام بقايا الممالك الصليبية. مم. بقايا الممالك الصليبية يعني لو المشاهد الكريم يفتكر احنا اول حاجة - 00:03:07

منذ ان قدموا. هم. عملوا اربع كيانات سياسية. هم. مملكة بيت المقدس مملكة امارة في طرابلس. امارة في انطاكيا امارة في الراهب في الاول خالص. مم. قلنا امارة الراهب حررها عماد الدين زنكي وبعد حين صار لها ما صار لوحدها - 00:03:27

الثلاث امارات الثانيين نقدر نقول ان قوة امارة بيت المقدس صارت في عكا عكا باعتبارها مدينة ساحلية قوية. مم. ومحصنة جداً فهي التي كانت تنزل عليها الامداد والحملات الصليبية. مم. فعل مركز قوة كبير. مم. طرابلس مركز قوة كبير وانطاكا - 00:03:45 كذلك مركز قوة كبير واحياناً في مملكة سميت مملكة بيروت. دي ظهرت كده لانه ايضاً الصليبيين في اوقات اه متعددة حصل بينهم نوع من التنازعات. مم. فبعدما توقفت الحروب الصليبية وظهرت الدولة المملوكية القوية بدأت في تطهير - 00:04:07

الساحل الشامي. مم. وتحرير كل هذه البلاد من الوجود الصليبي. اه يبقى كده بدأوا في تطهير الساحل الشمالي. في تطهير الساحل الشامي كله. هم. لو تدينا فكرة سريعة بشكل سريع يعني احنا خلينا نحفظ اسماء الناس الكبار في الموضوع ده صحيح. فالناس الكبار كالآتي بيبرس مم. آسيف الدين قلاوون - 00:04:27

مم. ابن الاشرف خليل. مم. ابن سيف الدين قلاوون وبعدين الاشرف شعبان والاشرف مم. ده تطهير الساحل. دي احده آآ يعني دي احد المعارك. ايه اللي حصل لو لو شرحنا على هذه الخريطة. مم - 00:04:47

اولا بيبرس توجه الى تطهير الساحل الشمالي فهو قضى على. مم. بعض المدن وبالازات مدينة اسمها صفد. كان فيها مركز لفرسان الداوية. احنا عارفين الجيش الصليبي ما كنش مجرد جيش رسمي بس. هم. كان عنده كمان جماعات مقاتلة. فالجماعات المقاتلة دول مشهور منهم - 00:05:05

فرسان المعبد وفرسان المستشفى. فرسان المعبد دول كانوا في صفد هذه حررها اه بيبرس وحرر يافا وحرر امارة انطاكيا وكل البلاد الخاضعة لها. وحرر بعض الحصون الاخري. مم الذي تلاه المنصور سيف الدين ابن قلاوون حرر اللاذقية وطرابلس. مم. ابن الاشرف خليل ابن قلاوون هو - 00:05:27

ومن حرر عكا التي كانت اخر موانئ الوجود الصليبي. مم. بنتكلم تقريبا في كام سنة بقى التحليل ده كله. لأنّ هو الساحل ده. هو دائم امتد امتد ر بما استغرق ميت سنة. اه. ليه استغرق ميت سنة؟ لأن المماليك اه كانوا بيتصدوا لاكثر من عدو في - 00:05:52  
اخت واحد تصدوا للمغول رقم واحد وتصدوا احيانا للفرس في ذلك الوقت. مم. وحصلت بينهم المنازعات الداخلية التي تحدث في الدول العسكرية فكل هذا مما اتاح فرصة لأن الموضوع ده يمتد بالإضافة الى ان الوجود الصليبي نفسه مم كان وجودا ضعيفا. فعلشان كده الموضوع ده ايه - 00:06:12

تطاول عليه العهد. لكن في النهاية الاسماء الكبار اللي فيه زي ما قلنا بيبرس ومن تلاه اللي هو سيف الدين قلاوون وابن سيف الدين قلاوون الاشرف خليل. ومن بعده الشعراوي. الاشرف - 00:06:37

خليل حرر عكا. فانحصر الوجود الصليبي في قبرص. اه يعني كده احنا انتهي الساحل الشامي تماما وصار كله تحت السيادة الاسلامية كاملة. مم. فالوجود الصليبي راح في قبرص واصبحت قبرص مركز للاغارة والعدوان على البلاد الاسلامية. مم. وتشن اغارات على الاسكندرية احيانا سن غارة كبيرة على الاسكندرية على طرابلس احيانا - 00:06:53

على اللاذقية احيانا على غيرها من الموانئ فهنا يظهر اثنين من المماليك في مواجهة قبرص واحد اسمه اشرف شعبان الاشرف شعبان ده راجل يحسب له انه قوى الاساطيل المصرية الشامية. مم. فصارت تستطيع صد ورد - 00:07:20  
الاغارات القبرصية. مم. راجل بعده بفترة اخرى اسمه الاشرف برصباي ده شن تلت حملات عسكرية على قبرص حتى حرروا ودخلت في سلطنة المماليك. مم. فيما بعد جه واحد تاني كمان اسمه جقمق ده بدأ يعد حملات على روضس. رودس دي - 00:07:39  
في اخر من سحب اليه الصليبيون. مم. اللي فيها فرسان المعبد. مم. لكن لم اه يعني لم يستطع كان بينهما سجال لكن لم حررها ثم جاءت الدولة العثمانية فدخلت كل هذه البلاد في عهدها طبعا الدولة العثمانية كانت دولة فتية واوقفت تماما مش بس الحروب الصليبية لكن - 00:07:59

فتحت مع دولة المماليك يبدو ان دولة المماليك كانت دولة قوية. وآآ يعني حققت انجازات عظيمة جدا وتاريخ حافل والدولة الاسلامية في وقتها لم تكن محصورة على الحدود الجغرافية لمصر المعروفة الان. لا طبعا. يعني مصر اه كما هي معروفة عندهم جغرافيا - 00:08:22

وفيا كان فيها بيت المقدس طبعا وانت جاي بقى كده مرورا على كل فلسطين يعني وعلى غزة وفيها السودان ايضا داخلة يتبعها آآ اداريا تتبع مصر وفيها الشام ككل وفي ليبيا واحيانا الحجاز. كل هذه المنطقة يطلق عليها مصر. صحيح. يعني في في مملكة مصر مملكة مصر والشام - 00:08:46

آآانا عايز حضرتك سريعا تديني تقييم لدولة المماليك آآ يعني آآ كيف ترى هذه الدولة؟ نعم. في هذا الوقت طيب اه سريعا وباختصار

اها شخصيا يغطيوني من يشبه العسكر الحالي بالمالية. يا سلام! نعم. لانه - 00:09:10

ضخم هو فارق بين الذل والمجد. شوف يا مولانا المماليك كانوا عسكرا. صحيح. لكن العسكر دول كان كان ولاءهم للامة كان وقت ما يجد الجد يحاربه عدو الامة. هم من لهم انجاز وقف المغول ومحاربة الصليبيين وتطهير الساحل وتحرير قبرص - 00:09:29 واعادة الوحدة بين مصر والشام. وكذلك دخلت في ملكهم الحجاز. كانت كان يتبع الدولة المملوكية. ايوة. صحيح مماليك على فكرة بتتكلم عن السعودية والبحرين وقطر وكل المنطقة. لا الحجاز اللي هو الساحل المقارب للبحر الاحمر. ماشي. ما بعدها يسمى بلاد - 00:09:49

نجد المماليك آكل الاسماء العلمية تقريبا اللي احنا عارفينها ومشهورة كانت في عصر المماليك. مم. النووي والعز بن عبدالسلام اما ابن حجر العسقلاني ابن في التاريخ وابن ثغر بري. معناه ان هو عمل آلة دولة علمية كمان. آآهم - 00:10:09 كدولة عسكرية حصل بينهم هذا العقد غير المكتوب بينهم وبين الشعب. اه. انه احنا نتولى الحماية وانتم اه يعني تزدهرون في العلوم والمعارف والحضارة زي ما انتم عايزين فعلشان كده مصر - 00:10:29

كانت اه دولة ابن خلدون قال ودخلت مصر ثم ذكر وسألت شيخنا فلان الفلاني عن مصر قال من عن القاهرة؟ قال من لم يرها لم يرزع الاسلام. الله وقت المماليك. وقت المماليك الرحالة الاوروبيين اللي جم مصر. مم. اختلفوا. هل القاهرة زي باريس؟ ولا تلات اضعاف - 00:10:42

ولا خمس اضعاف باريس ولا سبع اضعاف باريس؟ باريس وقتها كان باريس وقتها اه يعني اللي بدأت انا يعني حتى لان الوقت لن يسعنا كنت كتبت ثم قالين في هذا الموضوع اسمه سميتهم رفع الظلم عن المماليك. هم. اقارن بين العسكري وبين المماليك فيه ست حاجات. هم - 00:11:05

في حدود الدولة في وقتهم. اه طبعا. في الولاء للامة وسعوا الدولة هم. نعم طبعا العسكري بيقلل الدولة. شوف مصر الحالية دي هي اصغر مصر في تاريخها هم. مصر الخريطة اللي خدوا مصر كان فيها السودان. طبعا. وكان فيها غزة. وكان فيها غزة. اه. عبدالناصر عبدالناصر استلم مصر وفيها السودان - 00:11:24

وفيها غزة. هم. تركها فين؟ تركها بعض اسوان وعند السويس. هم. تركها. ما هو برضو عمل اه مع سوريا. اه. هو مش امل وحدة مع سوريا هم السوريين اجبروه على الوحدة. هم. يعني هو مجموعة ضباط سوريا جملة عبدالناصر ومعاهم مشروع الوحدة. عبدالناصر نفسه اعترف في خطاب اه - 00:11:44

الانفصال بانه انا قلت لهم ما بلاش نعمل وحدة يعني خلينا الاول وحدة وحدة ثقافية ووحدة اجتماعية ووحدة اقتصادية ومش عارف ايه هم اللي اجبروه على الوحدة. نعم. طب نعود الى الفارق ما بين دولة المماليك ودولة العسكر. حضرتك قلت - 00:12:04 في ست فواید. انا انا بقول انه قارنت بين الدولتين في ست امور والامر يتسع جدا. نعم. قارنت بينهم في حدود البلاد في الوقت. هم. قارنت بينهم في الولاء المماليك لم يتمموا في الورق لامه. هم. المماليك حتى الشعب. حتى اظلمهم وافسدهم. وقت ما كان بيجي عدو كان يحارب العدو. هم - 00:12:18

مم عفوا يعني ما كانش ينسحب قدام العدو هم ويسيبها له كده هم. مصر منذ ان تولواها العسكر لم تحارب. مش لم تنتصر بس. تقاد تكون لم تحارب اوامر الانسحاب كانت تصدر قبل ان يأتي الجيش. ثلاثة وسبعين العاشر من رمضان - 00:12:38 ما كنتش عشان يعني اللي بيجي على العسكر ان يعني آآنعم دولة قوية وحققت انتصارات عظيمة مبهرة. العالم كله يتحدث عنها حقيقة. صحيح. رغم ان المماليك دول جذورهم ليست من المنطقة كل مش بس من مصر. ليست عربية اصلا جذورهم ليست عربية منهم من هو من الاكراط ومنهم من هو من - 00:12:54

الاتراك ليست بذورهم عربية اصلا يعني نتكلم هنا عن الجذور. ولكنهم عندما تولوا لم يخونوا الشعب. ووسعوا ولم ينسبوا الدولة اليهم. يعني ما قالوش دي بناتنا احنا وان احنا بس اللي هنحكم وما حدش يحكم غيرنا. نعم كان ولائهم للإسلام وقد - 00:13:23 قاموا في في الدفاع عن الاسلام باعمال جليلة وباهره ويكفيهم فضلا على التاريخ الانساني كله انهن وقفوا امام المغول في عين

جالوت. نعم صحيح. وقارنت بينهم كذلك في الاسار العمranية وفي المآثر الحضارية - [00:13:43](#)  
يعني انت تقرأ عن القاهرة القاهرة في عصر المماليك تتعجب هذه القاهرة كيف كانت بهذا الجمال. بل انه احيانا بعض الرحالة  
الاوروبيين بيقول ان المصريين ما حدش فيهم بيأكل في بيته المطاعم منتشرة عد تلتميت الف مطعم في القاهرة بس في وقت  
[00:14:00](#) المماليك. وبعدهم نقل ان كان في دليفرى. مم. المرأة - [00:14:20](#)

اه من المرأة بتنزل السبت من الشباك بتبقى كاتبة فيه ورقة عايزه ايه وبيعبر عليها الناس بتوع الطعام ويحضرون لها الطعام مم. في  
تمانين واحد يوميا يحملوا المياه اه من النيل الى القاهرة لكي ترش. علشان تفضل التراب اه - [00:14:40](#)

يعني هامد في الارض ما يبقاش فيه اثارة غبار. نعم بيرس ما عجبوش شكل المتسللين في القاهرة فراح خدهم وداهم الفيوم  
واوقف عليهم قرية تأتي لهم بالغال علشان القاهرة ما يبقاش فيها متسللين - [00:14:54](#)

مم. اجمل اجمل المآذن يعني احنا هنا في تركيا مثلا كل المآذن تقريبا شبه بعض. نعم صحيح عصر المماليك لا يمكن تجد مئذنة شبه  
الثانية ولا قبة شبه الثانية ولا زخرفة مسجد الزخرفة الثانية. مم. يعني الفارق - [00:15:12](#)

ان العلماء ايضا ازدهروا العلم بشكل كبير جدا وظهر بقى الائمة الكبار اللي ما زالوا الآن حتى الآن هم مضرب للامثال. نعم. في اه  
التصدي للباطل والوقوف في وجه الحكم الظالمين العز بن عبدالسلام الامام النووي وهكذا. نعم. انا عايز اقول انه الازدهار العلمي -  
[00:15:46](#)

ولذلك يسمى عصر المماليك عصر الموسوعات العلمية. مم لا شك انه حصل صدام بين العلماء وبين الحكم من المماليك. نعم. احنا لا  
ننفي عن المماليك الظلم ولا ننفي ان بعضهم كان فيه فساد لا لا لكنهم نزلوا على رأي العلماء. لكن وفي - [00:15:32](#)

نهاية هؤلاء هم من الامة وولائهم للامة. نعم. لكن عصرهم عصر الموسوعات العلمية يعني القلقشندي لما كتب صحيحا الاعشى اه  
الذهب يصير اعلى من النبلاء وتاريخ الاسلام ابن ثغر بردي النجوم الزاهرة المقرizi لما كتب اه خطط القاهرة ولما كتب السلوك  
لمعرفة دول - [00:16:06](#)

الملوك. مم. ابن حجر العسقلاني. هذه الاسماء ابن تيمية ابن القيم ابن كثير ابن دقيق العيد آآ يعني ابن حجر الهيثمي. هؤلاء كلهم  
عاشوا في ظل المماليك. نعم. فعلى كل حال. اذا هي كانت فترة قوية. اه حكم وتقريباكم سنة؟ حكموا. نقدر نقول ان هو -  
[00:16:26](#)

ستمية ستة ستمية تمانية وخمسين. اه. الى تسعمية ابن اللي هو فترة الفتح العثماني. يعني حوالي تلتمية سنة. حوالي  
تلتمية سنة. جميل. لكن السيء بقى في المماليك انهم كانوا دولة عسكرية. اه. والدول العسكرية هي عامة دول قد تقوم بواجب الجهاد.  
لكنها لا - [00:17:06](#)

تؤدي الى تجدد الحضارة وال عمران. صحيح دولة المماليك كان فيها حضارة و عمران لا ننكر انما تشديد و توسيعة و انماء هذه الحضارة  
وال عمران لا نقدر نقول حصل توقف في آآ في هذه الحالة يعني حالة الموسوعات العلمية نفسها - [00:16:46](#)

هي حالة تدل على بدء ضعف التجديد العلمي. مم. احنا بقينا نجمع اكتر و نحفظ العلم اكتر من تجديده نعم بشكل عام دولة المماليك  
آآ قامت بواجب الجهاد. لكنها كانت من احد اسباب اسباب يعني ايه توقف وضعها - [00:17:26](#)

النمو الحضاري في العالم. طيب دولة المماليك القوية الفتية هذه بالتأكيد لن تترك هكذا لان هي واضح ان هي بتتمدد و بتتوسع. مم.  
وبنشر في الاسلام يعني بالتأكيد ده لان اه يرضي الاخرين - [00:17:42](#)

فايه اهم المواجهات التي تمت في تاريخ المماليك كمؤامرات بعد انتهاء الحروب الصليبية بعد انتهاء بعد توقف الحملات الصليبية  
الكبرى وتذكر دولة المماليك ويذكر معها معركة عين جالوت التي وقفو فيها امام - [00:18:01](#)

المغول. اه المغول دول احنا علشان نتصور هم عملوا ايه؟ المغول دول كانوا من اسرع الانتشار والتتوسيع العسكري في التاريخ. دول  
جايين منين بقى؟ دول جايين من من شمال الصين من من غاليا دلوقتي. اه. يعني شمال الصين نشأوا هناك. طب جايين عندنا  
ليه؟ يعني ايه اللي جابهم بقى منطقة لا هم ما جوش عندنا بس. ده هم - [00:18:01](#)

اكتسحوا العالم اكتسحوا الصين. مم. واكتسحوا كل اسيا. واكتسحوا روسيا والشمال الاروبي لدرجة انهم دمروا كييف اللي هي دلوقتي عاصمة اوكرانيا. اه. يعني انت هذه العاصفة المغولية المستمرة هي عاصفة في - 00:18:23

القوة. مم. ومن ضمن يعني شوف هي علشان لم يجدوا مانعاً توغلوا في اوروبا الى كييف انا بقول عاصمة اوكرانيا اللي هي دلوقتي شمال تركيا. مم. من فوق البحر الاسود. اه. يا سلام. حتى الان. اه لم يتوقفوا الا - 00:18:43

آآ امام المماليك في معركة هل دي خريطة تحرك الموجود؟ اه شايف يعني اه ده اه مم يعني آآ وهل كان الامبراطورية المنغولية؟ مش عارف بقى عليها هكذا ام لا؟ هل كانت بهذه القوة يعني وقتها - 00:19:01

في عصر جنكيز خان وفي عصر اتباعه. ايوه. احفاده المبشرين كانت قوية. مم في الجيل الثالث من هذا العصر بدأت تحصل بينهم المنازعات الداخلية وبدأوا يضعفوا. طب خلينا بقى في الوقت ده. اه الى - 00:19:21

هو دلوقتي. الصين. اه الصين هم تقريباً استولوا على كثير من الصين. وكوريما. وبدأوا من اه قرى قرم دي اللي هي في منغوليا. هم. تمام وامتدوا بكل يعني الى الغرب بكل هذه المساحة التي اه التي هي تظهر على الشاشة. هم. وصلوا الى بولندا - 00:19:37

اه يعني واجتاحتها كل الجزء الروسي ده ثم تقسمت الاربع ممالك كما هو واضح في الخريطة. الاربعة اللي هو الاصفر والازرق والبرتقاني ده والبني. اه تمام. طيب ايه بقى واضح ان انا في دولة تيمور لندن؟ الجزء اللي احنا يهمنا ده هي تيمور لأنك ده موجة - 00:19:57

هتيجي بعدين. مم. بس نقدر نقول ان الجزء ده هو جزء قسمه لاكم من من المملكة. اللي هو دولة هولاكو اللي هناك. اه اللي مكتوب تحتها دولة هولاكو. اه. دي تقريباً الجزء البني ده - 00:20:14

هو يعتبر دولة هولاكو. اه. هو اول ما تمدد اه واصطدم بدولة اسمها الدولة الخوارزمية. وكده كان في الجزيرة العربية ولا لسه لا ما دخلش الجزيرة العربية. اه لسه لسه الجزيرة العربية على الجزء ده هو كده ناحية تركيا بقى. ايران وشمالها يعني اه ايران هي دي ايران الجزء البني ده. هي دي ايران ودخل العراق - 00:20:27

مم. ودخل الشام. مم. تمام؟ وتوقف لان هو اقتحم حلب واقتحم دمشق. اه. ايضاً. توقف في عين جالوت اللي هي في اه على حدود غزة. يعني في في هذه المنطقة - 00:20:47

انا بقول ان الانسياح كان انسياح قوي جداً وفي غاية العنف يعني والمغول كانوا قوماً بلا حضارة وكانوا حيئاً حلوا حل الخراب. اه. يعني هم كانوا يدخلوا لا رحمة ولا شفقة. هم ياخدوا الناس اللي ينفع - 00:21:00

تحارب ويأخذوا الناس اللي يعرفوا مسلا اللي ليها يعني خبراء في الصناعات او او بعض الامور يعزلوهم وينقلوهم الى عاصمتهم والباقي يعملون فيهم بالقتل والذبح والتدمير. مم. لكن المهم هنا ان احنا نسأل - 00:21:20

لماذا تمددوا كل هذا التمدد بهذه السرعة ابن الاسير اه المؤرخ المشهور له كلمة ممتازة. مم. بيقول والسبب في هذا هو عدم وجود المانع. ليه؟ عدم وجود المانع. اه يعني ما فييش حد يمنعهم. هم. لان جلال الدين - 00:21:41

الخوارزمي اللي هو الامير الخوارزمي. كان سيء السيرة دولة عسكرية. ده كان فين؟ في الجزء الايراني وشمال ايران. اه. وبقية الدولة خوارزمية. اه ويتبعه ايضاً بخارى وسمرقند اللي هي اجزاء في وسط اسيا دلوقتي. مم - 00:22:01

ويسيطرؤن على بحيرة خوارزمي يعني ابن الاسير بيقول ان ادوات الخوارزمية كانت دولة عسكرية. بيقول ان هو لم يستعمل سياسة العدل. بل قهر الملوك اما جاءهم ودهمهم العدو لم يكن في البلاد من يحميها. مم. انت عارف اه يا مولانا ابن خلدون لما بيقول فصل في ان معاناة - 00:22:18

الحضري للحكام مفسدة للباس فيهم. مم. ذاهبة بالمنعة منهم. نعم. وان الحاكم لما يكون طاغية ومستبد وديكتاتور. مم يمهد الارض للاحتلال. مم. لانه وقت ما يسقط جيش الطاغية ما فييش حد بيحاكم. مم. ما فييش حد بيدافع. مم. حتى ابن خلدون بيقول - 00:22:43

لما يكون من التكاسل في النفوس المضطهدة يعني الناس الذين يقع عليهم الاضطهاد تفسد قوتهم وما بيقدروش يبادروا. هم. فهو ده

اللى حصل. هو فعلاً فرض سطوطه على مساحة كبرى اللي هي مساحة الدولة - 00:23:02

ولكنه فرضها بالقهر. فلما سقط هو ولما دهمه المغول لم يكن في البلاد من يدافع عنها. مم. فلذلك سقطت حواضر المسلمين الزاهرة في بخارى وفي سمرقند وفي البلاد الموجودة في وسط آسيا - 00:23:16

ثم تمدوا إلى العراق. مم. واجتاحت بغداد عاصمة الخلافة العباسية الزاهرة. وي يعني انزلوا بها تدمير البربرى المشهور يعني. مم. إلى الدرجة التي يعني كلها الناس يعرفونها. انه آآ انشأوا جسراً من الكتب - 00:23:33

ايوة نعم على نهر دجلة وحتى ان مياه النهر اسودت مما اريق فيها من الحبر. مم ثم تمدوا واقتحموا حلب واقتحموا دمشق كذلك ولم يقف امامهم إلا المماليك. هم. طيب هل كانت اقتحامتهم دي بدون مقاومة؟ لا غير صحيح. قاومهم - 00:23:53

في أكثر من موقعه. مم. وصمدوا في أكثر من مدينة أيضا. هم. لكن في النهاية يعني انهاروا واستسلموا ليه بما كان بينهم من الضعف اللي هم؟ المسلمين. هم. في علاقة ما بين هولاكو جنكيز خان تيمورالانك. الاسماء دي. دول حضروا في وقت واحد ولا؟ لا جنكيز خان هو - 00:24:16

الدولة. اه. هولاكو ده حفيد جنكيز خان. حفيده. حفيده. مم هو كان معه في الفتوحات دي ولا ايه؟ يتلوه ثلاثة يعني اه آآ لأن احنا فاكروا مولانا احنا قلنا الخوارزميين ظهرروا عند - 00:24:38

الحملة الصليبية اه يعني ظهرروا أيام ما كانت الدولة الايوبيّة موجودة وقوية ودخلوا في النزاع. هم. هؤلاء كانوا فارين من وجه المغول. هم. يعني هو المغول ظلوا فترة يهدمون في الجناح الشرقي للدولة الاسلامية. مم. لكن في الوقت اللي كان فيه الحروب الصليبية على العالم الاسلامي كان هما موجودين. موجودة. نعم. لكن الضعف الاسلامي ده - 00:24:53

انشأ ناس في ناس على فكرة في فارس وفي العراق ساعدوا المغول في حصار بغداد وفي اقتحامها. ياه. اه مين تاني اللي ساعدتها؟ في ناس موجودة في فارس. اه. في اتابك موجود فارس اسمه سعد الدين مشهور. اه. الرجل حاكم الموصل وبعض المدن حولها زي مارضين اسمه بدر الدين لؤلؤ - 00:25:13

ساعد هولاكو في هدم الخلافة العباسية. مم. بمجرد ما هدمت الخلافة الملك الناصر الايوبي ارسل ابنه بالولاء طاعة إلى هولاكو. مم. وان يكون معه لكن هناك رفض وقال له تيجي بنفسك وتيجي في آآ يعني في عدد من - 00:25:32

جندك آآ تظهر الطاعة عندي واراد ان يدخل على خط الصراع اللي قلنا انه كان موجود بين المماليك وبين الدولة الايوبيّة. هم. و ساعتها وهذا مما يحسب في سيف الدين قطز السلطان المظفر رحمه الله. نعم. ساعتها قطز ارسل رسالة للملك الناصر الايوبي يقسم له - 00:25:52

فيها باغلظ الايمان انه لا ينazuعه الملك. النصر الايوبي كان فين؟ كان في الشام. آآ في دمشق كان موجود في مصر وقتها. و قطر كان موجود في مصر بعد مقتل عزالدين - 00:26:15

الاياباد. نعم. لما الناصر اراد ان يشتري خصوص هولاكو فهو لا يه عمله بتكبر. مم. بدأ الناصر يذهب إلى مماليك. اه. فارادوا لك ان يدخل على خط الصراع. هم. ده. ويقول له دول مماليك اللي بينك وبينهم نزاع. النزاع الايوبي المملوكي - 00:26:25

فارسل قطز رسالة يقسم فيها باغلظ الايمان انه لا ينazuعه على الملك. نعم. وانه نائب في مصر. مم. قال له ده انا الرجال بتعالك في مصر يعني اتولى مصر نيابة عنك. ولو شئت اتيت لك ومعي العساكر المصرية آآ بقيادة. مم. ولو كنت تخاف مني - 00:26:44 خايف ان انا انقلب عليك او استقي بك على الجن فاخترت انت من تشاء من قادة الجن ارسل معه العساكر. يا سلام. مم. اللي عايز يطمنه. عايز اطمئنه. ومع ذلك - 00:27:04

في النهاية آآ يعني لم يسفر هذا شيئاً جيداً واستسلم النصر وترك دمشق بلا مقاومة. للمغول. للمغول. مم. وفي لذلك الوقت دمشق فقط ليس كل الشام. انا ما بقول دمشق يبقى دمشق وحولها ما يتبعها من البلاد. على حسب - 00:27:14

طب مملكة الملك اللي كانت عاصمته دمشق. لكن مملكة آآ المماليك كانت ممتدة في الشام. الجزء الایه؟ الجزء اقرب إلى الساحل مثل الجزء اللي هو في يعني في الداخل. مم. الجزء الأقرب إلى ساحل البحر المتوسط. وبعد حين احنا كنا لسه في بداية الایه؟ بداية الدولة

في المظفر سيف الدين قطز. فاقتحموا كذلك حلب. هم. اه وانزلوا فيها هذه المحارق الا انه امير حلب وكان ملكا مجاهدا ومقاوما ولم يستسلم للمغول. مم. وظل يجاهدهم ويجادلهم حتى هزم امامهم. مم. وفي النهاية - 00:27:54  
هيا اعتصم بالقلعة يعني مش بس المدينة سقطت اعتصم بالقلعة وظل يجاهد الى ان اه عجزوا عن المدافعة واستسلم لهم. ولعله احتراما له هولاك ولم يقتله يعني على عكس ما فعل في بغداد لان هناك وفي بغداد قتل الخليفة - 00:28:14  
وقتل جمهرة الوزراء والعلماء. اه طبعا. مم. قتله بعد التعذيب بعد ما قتل ابناوه امامه. وبعد ما ساب بناته امامه. طبعا هو يعني البنات اه البنات سليات الـ البيت يعني العباسيين - 00:28:31

يعني الاداهية التي نزلت ببغداد هذه تستحق نقاشات موسعة. صحيح. انما الشيء الظاهر هنا انه انتعشت الاحلام الصليبية لما قدم المغول اه طبعا. والمسيحيين الموجودين في الشرق حتى اللي مش جايين من اوروبا. المسيحيين الموجودين في الشرق - 00:28:45

كانوا حلفاء للمغول وكأنوا يدلونهم على المدن كانوا اشبه لحضرتك هل كان هناك اتفاق او تنسيق بين المغول وبين الصليبيين. نعم. ام كان هناك عداوة اقتتال العلاقة بينهم كانت عاملة ازاي؟ وصلت العلاقة من القوة - 00:29:06

والتحالف على المسلمين الى درجة انه كانت فيه فرق كاملة في الجيش المغولي من النصارى مم الامير المغولي قائد الجيش الذي هزم في عين جالوت هو نصراني كتبها وتبعي هذا مسيحي اسطوري. هم. زوجة هولاكو كانت مسيحية. مم - 00:29:26  
فعلشان كده المغول في في الفترة الاولى انتشرت فيهم المسيحية. هم. وتعاونوا مع النصارى ولما اقتحم المغول دمشق يقول المقربين في كتاب السلوك واستطاع النصارى بدمشق وتظاهرروا بالخمر. يعني شربوا الخمر جهرا. وصاروا يصباونها على ابواب المساجد والحوانيت. الحوانن اللي هي المحلات يعني - 00:29:51

لا حول ولا قوة وصاروا يلزمون المسلمين اذا مرروا بهم ان يقوموا لصلبيهم هولاكو لما يعني الجيش المغولي لما اقتحم دمشق كان داخل معاه اثنين من قادة النصارى اه بوهמוד الراجل بتاع انطاكيا - 00:30:19

وواحد اسمه هيثوم الاول بتاع ارمينيا. الاثنين دول ولما آآ سقط هولاكو آآ اعاد ملک اعاد الاراضي المحررة من الممالك الصليبية اليهم مرة اخرى. اعاد لان تقي ارضها واعاد لما تحرر من الارمن ارضهم كذلك - 00:30:40

وانتقم ملك الارمن اللي هو اسمه هيتم الاول ده فاحرق جامع دمشق بيده. لا حول ولا قوة الا بالله. فكان يعني كان التحالف آآ في اوسع صوره بين النصارى وبين المغول. طيب اذا دولة المماليك الان أصبحت هي - 00:30:59

واجهة لرد اعتداء المغول. نعم. اولا هل في فرق ما بين المغول والتنمار؟ هل هم الاثنين واحد؟ المغول هم يعني هم القبيلة الاعلى. يعني زي كده المصريين ولا الصعايدة مسلا فالمصريين هما ايه هما الاعلى والصعايدة هما فرع من المصريين. التنمار فرع من المغول. التنمار فرع من المغول. لكن جنكيز - 00:31:19

ليس من فرع التنمار. اه. هو فرع مشهور. لكن المؤرخين القدماء يعني كانوا يطلقون كلمة التنمار والمغول ويريدون نفس المعنى التنمار او المغول. مم. لكن المعنى الاكبر او الفرع الاكبر هو المغول. مم. نعم - 00:31:39

طيب يعني آآ واضح ان المغول كانت له قوة ايضا في آآ يعني وسيطرة كبيرة جدا. نعم صحيح. فسادوا كثير جدا من دماء المسلمين في كل بلد دخلوها. هذه من اوسع غارات التخريب الحضاري في التاريخ. مم. اللي هي غارة المغول - 00:31:56

يعني ما حرق من اتفاق الجميع. اه. ما حرق من المكتبات والمساجد اه والعمaran والقلائع. يعني النفائس والكنوز كل هذا من اوسع حركات التخريب في التاريخ. مم ده غير المقتلة اللي احدثوها المقاتل طبعا مقاتل الناس يعني ابن الاثير بيقول لقد ظللت سنينا معرضة عن كتابة هذه الحادثة - 00:32:15

اه. يعني هو الراجل بيكتب في التاريخ ووقف عند الحنة دي ومش قادر يكتب تانية. فيبيقول يا ويلي اكتب نعي الاسلام بيدي مم. وابن الاسير ده مات قبل ما المغول يقتحموا بغداد. يعني الاسير ده مسلا ستمية تمانية وعشرين. مم. المغول اقتحموا بغداد بعدها -

ستة وخمسين يعني هو كمان لسه ما شفش الفظائع ده هو بيحكي الفظائع دي عن ايه؟ عن الجناح الشرقي للعالم الاسلامي اللي هي ما حدث في بخارى وسمرقند واه وفارس. حضرتك اشرت - 00:33:02

قال ان هم قوم بلا حضارة. وبالتالي واضح ان في علاقة ما بين الجهل وبين حرق الكتب ويعني ده واضح ان في في تشابه او في علاقة بين الاثنين. فطبعاً جداً ان هم لما ييجوا العالم الاسلامي اول حاجة يعملاها - 00:33:12

يرحرقوا المكتبة الكبيرة في العراق ويرموا الكتب في نهر دجلة. يعني الحقيقة انا كل ما كل ما اقرأ في وصف ما حصل في بغداد الواحد اه يعني بيقى متحسر على بغداد دلوقتي بعد حوالي تمنمية سنة من الحادسة يعني. يعني انت لما تتخيل ان اه اقيمت جسور من - 00:33:29

كتب وان لون الماء تحول الى اللون الاسود. انت تتحدث عن علوم علوم انهارت. يعني علوم ضاعت وسouعات انتهت ولم يعد لها سبيل. بلاش صورة بغداد العصرانية. مم. يعني بغداد التي بغداد كانت الجهة فيها - 00:33:52

بالال. مم. حتى نتن الهواء وببدأ الطاعون. يعني من كثرة القتل بدأ يحصل طاعون والطاعون احياناً وصل الى الشام فانت بتتكلم عن تدمير رهيب حصل في العالم الاسلامي باثر هؤلاء المغول وبعدين بغداد دي لما تقرأ حتى وصفها في كتب المستشرقين - 00:34:12 آ يعني سيدنا الشافعي قبل هذه الحادثة بربع عصمة سنة كان بيقول ما تسير في طريق من طريق بغداد الا وتشعر ان الناس قد نودي

فيهم ياه. بيكلم واحد صاحبه بيقول له رأيت بغداد فبيقول له لا. قال له بيقى ما رأيت الدنيا ولا رأيت الناس - 00:34:32 بغداد دي يعني قبل القاهرة قبل ما القاهرة تصل الى يعني زهرتها في عهد المماليك كانت بغداد هي عاصمة الدنيا صحيح. وكانت حواضر المشرق كلها تعد بغداد دمشق القاهرة قرطبة فاس. نعم. طيب آ سريعاً - 00:34:48

المواجهة كيف كانت بين المغول وبين المماليك؟ اولاً آ يجب ان نشير الى انه تقسمت دولة المغول الى اربعة اجزاء مم وهذا لو تسمح لي بي يعني مداخلة بسيطة صحيح انا بقول هذا الكلام وانا متأنم لكن ايضاً فيه عبرة. مم. في تاريخنا الاسلامي يحدث ان الله تبارك وتعالى كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يغرس لهذا - 00:35:08

للدين بكلتا ايادي. الله. نعم السبابا اللاتي اسرهن المغول كانوا سبباً رئيسياً في دخول المغول في الاسلام. يا سلام! مم. يعني المغول دخل الاسلام. المغول دخلوا في الاسلام. يعني المغول بعد جيلين صاروا كلهم مسلمين. مم. وانشأوا احد فين في اي مكان بقى؟ في كل الاماكن. اه. لكن اول مكان - 00:35:33

بدأ يدخل فيه المغول هو القبيلة الذهبية اللي هي القبيلة التي سيطرت على روسيا وشرق اوروبا مم. دي اول قبيلة دخلت في الاسلام ليه اول قبيلة دخلت في الاسلام؟ لأن آ يعني من حكمها حكمها اتنين من خاتات المغول. واحد اسمه باتو واحد اسمه بركة. مم. باتوا - 00:35:56

خان وبركة فان الاثنين دول زوجة ابيهم او جارية ابيهم كانت سببية مسلمة. هم فاسرت عليهم فاسلموا وكان آ بركة خان هذا. يا سلام. حاول ان يدافع عن الخلافة العباسية. هم. وراسل هولاكو. يعني بيقى ابن عمه يعني راسل هولاكو - 00:36:14

اني على دين هذا الرجل اللي هو الخليفة. وهذه حاضرة حاضرة هذا الدين. ومع ذلك طبعاً لم يستجب هولاكو. لكن نشأ تحالف بينه وبين ان الزاهر بيبرس فيما بعد وقاتل معه المغول اللي هم قتل معه ابن عمه. وكان من اهم اسباب ضعف المغول اللي هو - 00:36:34

ثم دولته هولاكو. مم. هو بركة خان هذا امبراطور او خان القبيلة الذهبية. يعني نقدر نقول ان تكون جيش من المسلمين داخل المسلمين المغول الذين اسلموا. اه الذين اسلموا. اه. وهذا الجيش تقاتل مع قبيلة هولاكو التي - 00:36:54 التي يعني ايه فيما بعد حصل بينهم طبعاً نزاعات والتي هي من هدمت الخلافة الاسلامية ومن اقتحموا حلب ودمشق. مم. ونشأت بينهم علاقة قوية بينه وبين الظاهر اه بيبرس. مم. وهناك اخرون لأن بعد كده صار في مغول في فارس وفي مغول في الهند. مم. والحضارة الاسلامية الموجودة في الهند والعمائر - 00:37:14

الرائعة الموجودة في الهند هي من تراث المغول الذين كانوا في الهند. الذين دخلوا في الإسلام. يعني نقدر نقول ان السبب في اسلام المغول السبايا. كان منهم السبايا انا احد احد الاسباب ويعني صحيح المسلمين يعني يقطعوا قلوبهم ان تسبي منهم امرأة وان تصير في حكم الكفار - 00:37:34

الا انه حتى السبايا قاموا بواجب الدعوة واستطاعوا ان يكونوا جزءا من تغيير التاريخ. ده معنى مهم جدا في الحقيقة ان المرأة يعني لها دور عظيم طبعا واحنا لا نرضى ولا نقبل لا شرعا ولا كرامة ولا انسانية ولا شيء - 00:37:54

لكن التاريخ يخبرنا نعم. ان سبايا المسلمين قمنا بدور عظيم جدا في نشر الاسلام. وهن سبايا. صحيح. عند المغورو. وعلى رأس الصبايا الاميرة رسالة بنت علاء الدين اخت السلطان الخوارزمي. يا سلام! شف هي انتقلت يعني لم يكن لها ذكر في دولة ابيها واخوها. هم. واخيها - 00:38:09

ثم حفر التاريخ ذكرها لما ساهمت في اسلام ابناء المغول الذين اسرت عندهم. مم طيب ده احنا محتاجين نتكلم بقى عن عن تاريخ السبايا وكيف قمنا بالدعوة اه المواجهة الكبيرة بين الصليبيين وبين المماليك وبين المغول كانت اه كانت في عين جابر. في عين جالوت. نعم. نعم - 00:38:32

الصلة فيها قطر على نعم وهذه يعني دي كانت تقريبا اول هزيمة يمكن نعم هي اول هزيمة اول صد للجيش المغول ولا العاصفة المغولية. مم. وحتى مؤلف كتاب الحروب الصليبية المشهورة يعني يقول ان هذه المعركة هي من اهم معارك التاريخ. ولو قدر للمغول ان يهزموا - 00:38:57

مماليك لم يعد للمسلمين دولة كبيرة في الشرق. اه. بل اقول انا ازيد ولا الغرب. مم. لأن في ذلك الوقت كانت احوال الاندلس ايضا احوال السيئة. نعم. وكانوا يعانون من اه يعني سقوط الممالك الاسلامية قرطبة وشبيلية. وهذه الدول فالمماليك جاءوا في لحظة فاصلة في - 00:39:17

تاريخ وكان نصرهم هذا هو نصر عظيم لأن النصر ده مش بس او قف المغول. ده المغول خافوا بعد هذا النصر وتركوا دمشق. نعم. وتركوا حلب وبدوا يتضادون وينسحبون وهذا النصر هو ما انعش الروح المعنوية المقاومة في فارس وفي العراق. وفي بلاد ما وراء النهر. وبدأ المسلمون يستطلون وبدوا يشرحوا - 00:39:37

الاسلام وهو من ساهم ايضا في دخول المغول في الاسلام بعدما كانت سادت فيهم المسيحية. يعني لم لم تعد هناك دولة قوية لل المسلمين الا تلك الوقت الا دولة المماليك. اه. المغول بقى انحصروا تراجعوا استمروا ولا انحصروا الى ما وراء نهر الفرات. يعني تقدر تقول ان مصر - 00:40:01

قل للشام خلاص صارت في اه سلطان المماليك وظلت ظلت سلطنة المماليك سلطنة قوية. مم. لا يعني لا يجرؤ عليها الا امور بسيطة من الصليبيين. حتى جرت عليها سنة الضوء وضعف ثم جاء عصر الدولة العثمانية - 00:40:21

والدولة العثمانية التي قضت على الوجود المغولي في لا هو الوجود المغولي خلاص هم دخلوا في الاسلام صارت القبيلة المغولية الذهبية ضمن الدولة العثمانية. يا سلام! مم. هننترز بقى ايه على الدولة العثمانية لكن - 00:40:40

المشهد الان ان دولة المماليك موجودة في مصر جزء من الحاجز المغول موجودين في العراق وبلاد فارس. اه يدخلون في الاسلام رويدا. ويدخلون في الاسلام رويدا. ويتحولون الى الاسلام نعم. كان مين بقى اللي موجود؟ اه هولاكو ولا جنكيز - 00:40:54

ما بعده لكم يعني جيل الجيل اللي بعد هولاكو. هم لم يدخلوا في وقت واحد في الاسلام. لكن الجيل الذي بعده لكم. نعم احنا شاكرين جدا جدا لحضرتك والحديث مستمر ان شاء الله نتقل عليك يعني. فاكيد انت هتستحملنا في شغف لمعرفة - 00:41:15

هذا التاريخ وهذه الفترة الهامة جدا جدا في تاريخ الامة الاسلامية. واعتقد ان احنا داخلين كده على التاريخ الحديث. نعم. بشكل اه واضح جدا آآاشكرك شكرنا جزيلا الاستاذ محمد الهامي والباحث في التاريخ الاسلامي - 00:41:35

والشكر موصول لحضراتكم على حسن المتابعة. وارجو من الله سبحانه وتعالى ان احنا نكون بتقدم لحضراتكم مادة اه مهمة اه ربما يعني ممكن نقول ابنيانا واجيال الاجيال القادمة. هذا التاريخ بالنسبة لهم الى حد ما ربما يكون جديد. عشان كده احنا - 00:41:49

مهم جدا ان احنا نسلط الضوء عليه ونستلهم الدروس والعبر المستفادة منه. الامة الاسلامية امة قوية شاء من شاء وابى من ابى  
ممکن تهزم في جودة لكن ان شاء الله ستنتصر في النهاية باذن الله عز وجل. لقد كان في قصصهم عبرة - [00:42:11](#)  
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم الثبات على ديننا. وان يسعدنا برؤيه النصر لامتنا ان شاء الله. دمتم في حفظ الله ورعايته  
واللقاء يتجدد ان شاء الله مع حضراتكم ومع ضيفنا الكريم الاستاذ محمد الهامي - [00:42:32](#)

في حلقات قادمة عشان نكمل معاه تاريخ الدولة العثمانية كيف بدأت وكيف نشأت والى اي مدى وصلت والدروس المستفادة ايضا  
من الوجود المغولي في المنطقة العربية والاسلامية وايضا الدولة العثمانية بكل تفاصيلها شكر الله لكم وجزاكم الله كل خير -  
[00:42:46](#)

وسلام الله عليكم ورحمةه وبركاته. عليكم السلام. بارك الله فيك - [00:43:08](#)